



## 1816 - إصلاح عقارات الأيتام من مال الزكاة

### السؤال

هناك أيتام أنا ولهم توفي والدهم منذ سنوات ، دخلهم الشهري من التقاعد نحو ثلاثة آلاف وخمسمائة ريال ، واجتمع لدي خلال هذه السنوات مبالغ كبيرة ، منها حوالي مائة وخمسون ألفاً من زكوات ، فهل أمنت عنأخذ الزكاة لهم ؟ وماذا أفعل بما معنـي من الزكاة ؟ وإذا كان لهم منزل متـتصـدـعـ من الصندوق العقاري عليه مائتان وأربعون ألفاً فهل أدفع تبرئة لذمة الميت من هذا المبلغ ؟ وإذا كان لهم أراضٍ من البلدية فهل نسورها من هذه المبالغ أم لا ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً لا يحل لك أن تأخذ الزكاة لهم وهم عندـهمـ ما يغـنيـهـمـ ، لأنـ الزـكـاةـ لـلـفـقـرـاءـ وـالـمـسـاكـينـ وـلـيـسـتـ لـلـأـيـتـامـ ، وـماـ أـخـذـتـهـ مـعـ وـجـودـ غـنـاهـمـ يـجـبـ عـلـيـكـ أـنـ تـرـدـهـ إـلـىـ أـصـحـابـهـ إـنـ كـنـتـ تـعـرـفـهـمـ ، وـإـنـ كـنـتـ لـاـ تـعـرـفـهـمـ فـتـصـدـقـ بـهـ بـنـيـةـ الزـكـاةـ عـنـهـمـ ، لأنـكـ أـخـذـتـهـ بـنـيـةـ الزـكـاةـ مـنـهـمـ .

وأما ما جمعت من الأموال من التقاعد ، فافعل ما ترى أنه أصلح ، لقوله تبارك وتعالى : ( ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن ) وأما دين صندوق التنمية العقارية ، فأنت تعرف أنه مؤجل مقطـطـ ، فتدفعه على حسب أقساطـهـ ، والمـيـتـ بـرـيءـ منهـ ، إلاـ ماـ كـانـ مـنـ الأـقـسـاطـ الـتـيـ حلـتـ قـبـلـ موـتـهـ وـلـمـ يـسـدـدـهـ فـأـمـاـ التـيـ لمـ تـحـلـ إـلـاـ بـعـدـ وـفـاهـ المـيـتـ ، فـالـمـيـتـ مـنـهـ بـرـيءـ لأنـهـ مـتـعـلـقـةـ بـنـفـسـ العـقـارـ ، وـالـعـقـارـ اـنـتـقـلـ مـنـهـ إـلـىـ مـلـكـ الـورـثـةـ ، فـهـمـ الـمـطـالـبـونـ بـذـلـكـ ، وـلـاـ تـسـدـدـ مـنـ الزـكـاةـ ، لأنـعـنـدـهـمـ مـاـ يـمـكـنـ أـنـ تـسـدـدـ منهـ .